

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : وصوابه : من بيّنت رأْسَهُ وهو موضعُ بالشام . ويقال : أسْبَأَ لَمَرًا . وذلك إذا أخْبَتَ له قلبه كذا في لسان العرب وأَسْبَأَ على الشَّيْءِ : خَبَتَ أي انْخَضَعَ له قلبه . والمَسْبَأُ كَمَقْعَدٍ : الطَّريقُ في الجَدَل . وسَبِيءٌ كَأَمِيرِ الحَيَّةِ وسَبِيءٌ هُها يُهمز ولا يُهمز : سَلَاخُها بكسر السين المهملة كذا في نسختنا وفي بعضها على صيغة الفِعْلِ سَبَأَ الحَيَّةَ كَمَنْعَ : سَلَاخُها وصَحَّحها شيخنا وفيه تَأْمُّلٌ ومخالفةٌ للأُصول . وقالوا في المثل : تَفَرَّقُوا كذا في المحكم وفي التهذيب : ذَهَبُوا وبهما أَوْرده الميدانيُّ في مجمع الأَمثال : أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا يُكْتَبُ بالألف لأنَّ أَصله الهمز قاله أَبُو عَلِيٍّ القالي في الممدود والمقصود وقال الأزهريُّ : العربُ لا تهمز سَبَا في هذا الموضع لأنَّه كَثُرَ في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان أَصله مهموزاً ومثله قال أَبُو بَكْرٍ بن الأَنْباريُّ وغيره وفي زهر الأَكَم : الذَّهَابُ معلومٌ والأَيْدِي جمعُ أَيْدٍ والأَيْدِي بمعنى الجارحة وبمعنى الذِّعْمَةِ وبمعنى الطَّريق : تَبَدَّدُوا قال ابنُ مالِك : إنَّه مركَّبٌ تَرْكيبُ خَمْسَةِ عَشَرَ بَدَوَوْهُ عَلَى السُّكُونِ أَيْ تَكَلَّمُوا بِهِ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ كخَمْسَةِ عَشَرَ فلم يجمعوا بيت ثِقَلِ البناءِ وثِقَلِ الهمزة وكان الطاهر بَدَوَوْهُمَا أَوْ بَدَوَوْهَا أَيْ الألفاظ الأربعة قاله شيخنا وليس بتخفيف عن سَبَاٍ لأنَّ صورةَ تخفيفه ليست على ذلك وإِنَّمَا هو بدلٌ وذلك لكثرتِه في كلامهم قال العجَّاج : .

" مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا وقال كُثَيْبٌ : .

أَيْدِي سَبَا يَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَ كُمْ ... فلمْ يَحْلَلْ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَزَلُ ضَرْبَ الْمَثَلُ بِهِمْ لَأَنَّه لَمْ يَغْرَقْ مَكَانَهُمْ وَذَهَبَتْ جَنَاتُهُمْ أَيْ لَمْ يَأَشْرَفْ مَكَانَهُمْ عَلَى الْغَرَقِ وَقُرْبَ ذَهَابِ جَنَاتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَدْهَمَهُمُ السَّيْلُ وَأَنَّه تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ بِرَأْيِ الْكَاهِنَةِ أَوْ الْكَاهِنِ وَإِنَّمَا بَقِيَ هُنَاكَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَقَطْ تَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ فَلَحِقَ الْأَزْدُ بَعُثْمَانَ وَخُزَاعَةَ بِبَطْنِ مَرٍّ وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ بِبَثْرَبَ وَآلُ جَفْنَةَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَآلُ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ بِالْعِرَاقِ . وفي التهذيب : قولُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ شَبِيهًا بِأَهْلِ سَبَاٍ لَمْ يَمَزَّ قَهْمًا فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَمَزَّقٍ فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَالْيَدُ : الطَّريقُ يقال : أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ : ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ فَرَّقْتَهُمْ طُرُقُهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ

أَهْلُ سَبِيٍّ فِي مَذَاهِبَ شَتَّى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ تَرِيدُ سُبُوءَةً
بِالضَّمِّ أَيْ إِنَّكَ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّبُوءَةُ :
السَّفَرُ الْبَعِيدُ سَمِّيَ سُبُوءَةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَّأَتْهُ الشَّيْءُ
وَلَوْحَتْهُ وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ سَرُوبَةً . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : سَبَّأَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةً يَسْبِئُ سَبْئًا : حَلَفَ وَقِيلَ : سَبَّأَ
عَلَى يَمِينٍ يَسْبِئُ سَبْئًا : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِهَا وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ . وَصَالِحُ بْنُ خَيْثَانَ السَّبَّائِيُّ الْأَصَحُّ أَرَّهَ تَابِعِيٌّ وَأَحْمَدُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي سَبَا الْفَقِيهُ الْيَمَنِيُّ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .
س ب ت أ .

الْمُسْبِيذَاتُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: هُوَ مَنْ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ بِالضَّمِّ بَيْتٌ مُسْبِيذٌ مِّنَ الْقَصَبِ وَسَيِّئٌ .
س خ أ .

سَخَاةُ النَّارِ كَجَعَلَ يَسْخَوْهَا سَخَاءً أَيْ جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا مَوْضِعًا تَذْهَبُ إِلَيْهِ
تَحْتَ الْقِدْرِ كَسَخَاها وَسَخَيْهَا مَعْتَلَانِ عَنِ الْفَرَاءِ وَسَيِّئٌ وَزَادَ الصَّاعِنِيُّ :
وَالْعُودُ مِنَ الْأَوَّلِ مَسْخَاةٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِسْخَاءٌ عَلَى مَفْعَالٍ .
س د أ .

السَّيْدُ أَوْ كَجِرْدٍ حَلٍ وَالسَّيْدُ أَوْ وَهٍ بِهَاءٍ يُقَالُ : سَيْدُ أَوْ وَهٍ وَسَيْدُ أَوْ
قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ الْخَفِيفُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ أَيْ الشَّدِيدُ الْمُقْدَمُ قَالَ الشَّاعِرُ :
" سَيْدُ أَوْ وَهٍ مِثْلُ الْعَتِيقِ الْجَافِرِ "